الأمثال العربية في معجم لسان العرب
«إحصاء و دراسة»

د. أحمد بن عجمية (ج.حسيبة بن بوعلي –الشلف).

تمثل الأمثال العربية التي حفل بها «لسان العرب» لإبن منظور، معجما قائما بذاته، و هذا لغزارة المادة، و تجاوزها لصفة الاستشهاد، و ما صاحبها من شروح و تعاليق، أردفها المؤلف بمعظم الأمثال التي أوردها في معجمه «اللسان» إذ بلغ مجموع هذه الأمثال: ألفا و خمسمائة و عشرين مثلا،[1] و ذلك في أبوابه الثمانية و العشرين، وكان باب (العين) أكثرها اشتمالا على الأمثال بمجموع مائة وتسعين، و يليه باب (الحاء) بمائة وثمان وثمانين، ويأتي باب (النون) في المرتبة الثالثة بمجموع مائة وستة عشر مثلا، بينما نجد باب (الياء) أقل الأبواب اشتمالا على الأمثال بأربعة أمثال فقط.

مصادر الأمثال في لسان العرب: اعتمد ابن منظور في إيراد الأمثال وشرحها على ما نقله من الأصول الخمسة التي صرح بها في مقدمة اللسان بالإضافة إلى عدد من كتب الأمثال، و اللغة و الأدب التي دوّنها العرب على مرّ العصور موسعا بذلك دائرة استشهاده بالأمثال ضمن ما حصل عليه من روايات و أخبار، بما تتطلبه الرؤية العامة في بناء معجم «لسان

العرب» وحرصا على الأمانة العلمية، يصرح ابن منظور بمصادر معظم أمثاله وشروحها، وذلك بذكر الكاتب أو العالم الذي أخذ عنه في منهجية غير مطّردة.

وفيما يلي المصادر التي اعتمد عليها ابن منظور:

1 -تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (282هـ/379هـ): قام المعجم على نظام صوتي للحروف بدأه الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه «العين» وقد جاء معجم «التهذيب» في ثمان وعشرين بابا وأكثر شواهده من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف[2] وكثيرة مواضع استشهاد بن منظور بأمثال وشروح نقلها عن هذا المعجم من ضمنها «سمنكم هريق في أديمكم»[3] ،«بعُشِّك فادُرجي»[4]، «سواسية كأسنان الحمار»[5]،«شر ما أشاء إلى مخة عرقوب»6،«ضيعت البكار على طحال»[7]

2 - المخصص والمحكم لابن سيده الأندلسي (ت 458هـ): فأما المخصص فقد أفرد ابن سيده فيه أبوابا كثيرة للحديث عن أبنية الأفعال والمصادر والأسماء، وتوسع في ذلك حتى شغل ما يقرب من أربعمائة وخمسين صفحة متتالية، بالإضافة إلى ما جاء متفرقا في أماكن كثيرة8وأما « المحكم» فقد جاء على ترتيب «العين» ، وأضاف فيه بعض الاشتقاقات واتسمت مواده بالإيجاز والاختصار وتفادي التكرار وكان غنيا بشواهد الأمثال ومهمتها إلى حد ما بما شذ في اللغة[9]. ومن بين ما نقله ابن منظور من أمثال وردت في «المحكم» : «أغنى من التفة عن الرفة»[10]، «بين الحذيا وبين الخلسة»[11]، «كل مجد بالخلاء مسر»[12]،«ذهبت هيف لأديانها»[13]،«لا تعجل بالإنباض قبل التوتير».[14]

3 - الصحاح لأبي نصر الجوهري (332هـ/398هـ): و جمع فيه أربعين مادة من لغة العرب، سمع كثيرا منها مشافهة من الأعراب في بطن جزيرتهم، و كلماته مرتبة على حروف المعجم، لكن على حسب الحرف الأخير من الكلمة[15]، أما ما نقله ابن منظور من أمثال وشروح عنه فكثيرة، و منه: «إن الموصين بنو سهوان»[16].

«كَأَنّني فَوْقَ أَقبِّ سَهْوَقٍ جَأْبٍ إذا عَشَرَ صابَ الأرْنانَ»[17]«متى كان حكم الله في كرب النخل»[18]، «لو كان عنده كنز النطق ما عدا»[19]، كمصبغ تمر إلى هجر»[20].

4 - «حاشية الصحاح» لأبي محمد بن بري (499هـ/582هـ) : وصف ابن منظور عمل بن بري بقوله: «فتتبع ما فيه و أملى عليه أماليه مخرجا لسقطاته مؤرخا لغلطاته...» [21] واضعا إياه في مصف المحققين لمعجم الجوهري، وهذه نماذج من أمثال نقلها و شرحها من « الحاشية»: « فلان يرعى وسطا و يربض حجرة»[22]، «بالصرائم اعفر»[23]، «لا تعلم العوان الخمرة»[24]، «الفرار بقرب أكيس»[25]، «أراك محسنة فهيلي».[26]

5 - «النهاية» لأبي السعادات بن الأثير الجزري (544هـ/606هـ):

هو كتاب في علم الحديث و الآثار، جاء على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول و الثاني من كل كلمة و اتباعها بالثالث، و مادته منها ما نسبه للنبي صلى الله عليه و سلم ومنها ما نسبه للرواة[27]، ومن بين ما أحاله ابن منظور إليه من أمثال:«قلبت لابن عمك ظهر المجن»[28]،«شر الرعاة الحطمة»[29]، «شوى أخوك حتى إذا أنضج أرمد»[30]، «لأضربنكم ضربة غرائب الإبل»[31].

6 - جمهرة اللغة لأبي بكر دريد (223 هـ/321هـ): عول على الكتاب « العين» للخليل، و رتب مواده ترتيبا أبجديا أسهل من الأول، مبتدئا بالثنائي من الألفاظ ثم ينتقل إلى الثلاثي ليصل إلى الخماسي و السداسي، وجمع النوادر في باب مفرد[32]، و من ضمن ما أخذه ابن منظور: «ما الخوافي كالقلبة و لا الخناز كالثعبة»[33].

7 - كتاب الأمثال لأبي عمرو بن العلاء (70هـ/154هـ):34 و هو كتاب وضع في العصر العباسي الأول على يد شيخ علماء العربية، أبي عمرو بن العلاء و يذكره الميداني في مجمعه[35]، تناول الأمثال من جميع نواحيها تأصيلا و تفسيرا[36]، و أرجع إليه ابن منظور عددا من الأمثال والتعاليق: «حسنتني الرقي عليها المأتاة»[37] ، «أشأم من عطر منشم»[38]، «اهتزموا ذبيحتكم مادام بها طرق»[39].

8 - كتاب الأمثال للشرقي بن القطامي (ت 158هـ): 40وهو كذلك من كتب العصر العباسي الأول، جمع فيه أمثال الجاهلية و ما رافقها من أخبار و قصص و أنساب، ترجع إلى العصر الجاهلي[41] و هذا كتاب ذكره الميداني في مجمعه[42]، و قد أحال إليه ابن منظور تعليقات عدة، منها ما جاء في المثل الجاهلي: « على أهلها تجني براقش»[43].

9 - كتاب الأمثال للمفضل بن محمد الضبي (ت 168هـ):[44] و هو أول ما وصلنا إليه من كتب العرب في الأمثال، و الأصل الذي بنى عليه مصنفو الأمثال كتبهم و معاجمهم ضمّ مائة و ستين مثلا تقريبا، ملحقة بقصصها و أخبار أيام العرب[45]، ومن ضمن ما جاء عنه في « اللسان:«ما باع على بيعك»[46]، و«لا مخبأ لعطر بعد عروس»[47]، «لا حرّ بوادي عوف»[48]، و«أنزلني ولو بأحد المغروين»[49]، و«تمرد ما رد و عز الأبلق»[50].

10 -كتاب الأمثال ليونس بن حبيب الضبي (ت 183ه):[51] وسلك به صاحبه اتجاها لغويا تمثل في تفسير الغريب و إيراد الشواهد الشعرية بالإضافة إلى ذكر موارد الأمثال و أصولها و مضاربها[52]، و من بين ما أخذه ابن منظور عنه: «الحسوم يورث الحشوم»[53].

11 - كتاب الأمثال لمؤرخ السدوسي (ت 195ه):[54] ورد في حجم صغير، وكان صاحبه لغويا، اهتم فيه أولا بالتفسيرات اللغوية للأمثال، وكان كثيرا ما يخرج عن الموضوع، كما اعتنى بالشواهد الشعرية[55]، و من ضمن ما جاء في «اللسان» عنه: «است البائن أعلم»[56]، و«لا ماءك أبقيت و لا منك أنقيت»[57]،و «نزو الفرار استجهل الفرارا»[58].

12 - كتاب الأمثال للنضر بن شميل(ت 204ه):[59] اتسم أكثر شيء بالجانب اللغوي و النحوي[60]، و إن لم يرق إلى باقي المصنفات المؤلفة في الأمثال[61]، فقد اعتمده ابن منظور في إيراده لشواهد الأمثال و منها :«غمرا و درهما لك، فإن لم تغمر فبعد لك»[62]، «لا تقوم لفلان رابضة»[63]، «إياك و كل قرن أهلب العضرط»[64].

13 - كتاب الأمثال لأبي عبيدة معمر بن المثنى (207/ 313 ه):[65] وكان من أعمدة كتب الأمثال العربية[66] ، أودع فيه صاحبه الأمثال وأصولها و تفاسير ما كان غريبا منها، حافلا بالأشعار، و علق على بعض الأمثال بالتوليد، وكان كتابه مبوبا على المعاني[67]، وكان مرجعا مهما لابن منظور، حيث أخذ منه عديد الأمثال و الشروح، نذكر منها: «رماه الله بثلاثة الأثافي»[68]، «وضرب أخماس لأسداس»[69]، و«قتلت أرض جاهلها، وقتل أرضا عالمها»[70].

14 - كتاب الأمثال لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت 215هـ):[71]

و هو على شاكله كتاب أبي عبيدة[72]، و قد ذكره الميداني[73]، و لابن منظور مواضع في معجمه، استشهد فيها بأمثال منقولة عنه: «سدك بأمري جعله»[74]، «كل دلْي دونه دني»[75]، و«أهون مظلوم سقاء مروب»[76]، «أنا غريرك من هذا الأمر»[77].

15 - كتاب الأمثال لأبي سعيد بن عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت 216هـ):[78] وللأصمعي أقوال وآراء في تفسير الأمثال، نجد منها في كتب اللغة والأدب [79] و إليه ينسب كتاب في الأمثال، قال عنه حمزة الأصفهاني، إنه «لطيف الحجم، مقدام عشر ورقات»[80]، بينما رأى عبد المجيد قطامش أنه كتاب كبير إلى حد ما أوسع من كتابي أبي عبيدة و أبي زيد، وبنفس منهج الآخرين في إيراد الأمثال[81]، و نقل عنه ابن منظور كثيرا من الأمثال والشروح، ناسبا إياها إلى كتابه في الأمثال، كما يذكر كتابا آخر للأصمعي سماه «كتاب الفرق»[82]، و من ضمن ما نقله عنه، نذكر: «إنما يعاتب الأديم ذو البشرة»[83]، و«أكل ماله بأبدح و دبيدح»[84]، و «شر ما أجاءك إلى مخة العرقوب»[85]،و«هو على حبل ذراعك»[86]، «عسى الغوير أبؤسا»[87].

16 - كتاب الأمثال لأبي الحسن علي بن حازم اللحياني (ت 215هـ)88: وهو كتاب يقرب من كتاب الأصمعي[89] ، ومما أخذه ابن منظور عنه «لا أفعله ما أبس عبد بناقته»[90]، و«أنت تئق و أنا مئق فكيف نتفق»91، و«مثقل استعان بذقنه و ذقنه»[92]، «تحقره وينتو»[93]، و«لا آتيك هبيرة بني سعد»[94].

17 - كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت 223هـ)[95]: وجمع أمثالا عالجها عدد من اللغويين و أهل الأدب و العلم، و قد أكثر من الشروح اللغوية للأمثال، مع بيان مضربها وموردها، كما اهتم أبو عبيد في هذا الكتاب بالحديث النبوي، و صنف الأمثال ما بين قديم، و مشهور، ومبتذل[96]، أما ما نقله عنه ابن منظور فكثير نذكر منه: «هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه»[97]، و«أفلت و انحص الذنب»[98]، و«ماء ولا كصدآء»[99]، و «إنه لأخيب من شيخ مهو صفقة»[100].

18 - كتاب الأمثال لأبي عبد الله بن زياد بن الأعرابي (ت 230 هـ)[101]: و سماه «تفسير الأمثال»، جاء في حجم كبير، شمل الكثير من الأمثال وما رافقها من بيان أصول و مضارب و تفسير للغريب و أشعار وآثار أخرى، ما جعله من أمهات كتب الأمثال في العصر العباسي الأول[102]، و من ضمن ما نقله ابن منظور عنه:

«فَلاَ يَحْسَبِ أنَّ دِمَاءَنَا حَقِينٌ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقَرِ»[103].

«فلان حور في محارة»[104]، «أجر أمن فارس خصاف»[105]، «عر فقره بفيه لعله يلهيه»[106]، «أصابه منه ذباب لاذغ»[107].

19 - كتاب الأمثال لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (ت 243هـ)[108]: و هو مما ألف في العصر العباسي الثاني، نحابه ابن السكيت أكثر للدراسة اللغوية و النحوية[109]، و من بين ما أخذه ابن منظور عنه: «الرأي مخلوجة و ليس بسكلي»[110]، «وافق شن طبقة»[111]، و «سبق درته غراره»[112].

20 - كتاب الأمثال لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت 255هـ) [113]: و أوعز إليه ابن منظور عددا من الأمثال و الشروح، نذكر منها على سبيل المثال: «آخر البز على القلوص»[114]،و «أكذب الآخذ الصبحان»[115]،و«إلى أمه يلهف اللهفان»[116].

21 - كتاب الأمثال لأبي الهيثم الرازي (ت 276 هـ)[117]: ونجد ابن منظور يستشهد بكثير مما نقل عنه :«جانيك من يجني عليك[118] ،« منك عيصك و إن كان أشبأ»[119] ، و«أفصى علينا الشتاء»[120] .

22 - كتاب الأمثال لأبي العباس أحمد بن يحي ثعلب (ت 291 هـ)[121]: و كثيرة هي المواضع التى نجدها في – اللسان – تنقل عن أبي العباس أمثالا و شروحا، منها «حزق عير»[122]، و«عليك بالرائب في الأمور، و إياك والرائب منها»[123] ،و«لأفشن وطبك»[124] .

23 –كتاب الأمثال لأبي طالب المفضل أو سلمة (ت 291 هـ)[125]. و سماه الفاخر فيما يلحن فيه العامة ، موضوعه معاني ما يجري على ألسنة العامة في أمثالهم و محاوراتهم ، من كلام العرب ، و هم لا يدرون معناه[126]، و من ضمن ما نقله ابن منظور عنه : «القيد و الرتعة»[127]،و«نام نومة عبود»[128] ،و «أنا النذير العريان»[129] .

24 –كتاب الزاهر لأبي بكر محمد بن قاسم المعروف بابن الأنباري (ت 304 هـ)[130]: وهو (الزاهر في معاني كلمات الناس): احتوى ثمانمائة و ستة و تسعين مثلا، كما ضم أقوالا و حكما كثيرة، عكف فيه على شرح الأمثال و إيراد شواهد الشعر، وروايات عن الأخباريين[131]، و من بين ما جاء عنه في اللسان :«الصيف ضيعت اللبن»[132].

25 - كتاب الأمثال لأبي المفضل محمد بن أبي جعفر المنذور (ت329هـ)[133]: ومن بين ما جاء عنه في اللسان: «إنما طعام فلان القفعاء والتأويل»[134].

26 - كتاب التمثيل و المحاضرة لأبي منصور الثعالبي (350هـ-429هـ)[135]: و جعله في أربعة فصول كبرى جمع ماهو إسلامي جاهلي، عربي عجمي، وملوكي سوقي، و خاصي عاصي، و أتى بها يتمثل من القرآن الكريم، و التوراة و الإنجيل و الزبور و جوامع كلم النبي صلى الله عليه و سلم، و رسل آخرين، و نهل منه كثير من مصنفي الأمثال لاحقا136، كنقول ابن منظور، ومنها «درى و ختل الصيد»[137].

27 - كتاب المستقصى في أمثال العرب لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (467هـ538-هـ)[138]: و قام على ترتيب حروف المعجم، فصل كل باب فقدم في باب الهمزة إياه مع الألف عليه مع الباء و استمر على هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها و متى تساوت صدور الأمثال139، و من ضمن ما أخذه ابن منظور عنه، «ضرب يعسوب الدين بذنبه»، و قد تخير ابن منظور في رواياته للأمثال في معجمه ، رجالا تتبع أسماءهم في شرحه، نوردهم فيما يلي مرفقين بأمثال ذكروا ضمن شروحها:

1 - أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري[140]: «أنت في ضحائك بين القفعاء و التأويل».[141]،«مثلي مثل الأرقم، إن يقتل ينقم و إن يترك يلقم»[142].

2 - أبو حنيفة الدينوري[143]: « إنما يعاتب الأديم ذو البشرة»[144] ، «في كل شجر نار و استمجد المرخ و العفار[145]».

3 - علي بن الحسن الأحمر (ت 194 هـ):[146] «ضل الدريص نفقه»[147]، «الملسى لاعهدة له»[148].

4 - ابو محمد عبد الله بن سعيد الأموي : [149] « المالك ملك أمره»[150]، «إنه لأعيا من باقل»[151].

5 - أبو زكريا يحي بن زياد بن عبد الله الفراء (ت 207 هـ)[152]. «نار الحباحب»[153]، «هنا وهنا عن جمال وعوعه»[154].

6 - هشام بن محمد بن السائب بن بشير الكلبي (ت 206 هـ)[155]: « طارت بهم العنقاء المغرب»[156]، «لا يكون ذلك حتى يؤوب القارضان»[157].

7 - أبو عمرو الشيباني (ت 206 هـ)[158] : «أشأم من عطر منشم»[159].

8 - سيبويه(ت 180 هـ)[160]. « إياي و أن يحذف أحدكم الأرنب»[161]، «كاتن هذا أيام الهدملة»[162].

9 - زيد بن كثوة : « قرب الحمار من الردهة و لا تقل له سأ»[163] ، «إن من لا يعرف الوحي أحمق»[164].

10 - يزيد بن مرة : « أول الصيد فرع»[165] .

11 - أبو العباس المبرد (210هـ - 285 هـ)[166] : «تحسبها حمقاء وهي باخس»167 ، «تغافل كأنك واسطي»168 .

12 - الزبير بن بكار(ت 256 هـ)[169]: «أساء سمعا فأساء جابة»[170]،«هو أمطل من عقرب»[171] .

13 - أبو حاتم السجستاني (ت 250 هـ)[172] : «أكل ماله بأبدح ودبيدح»[173] .

وبالإضافة إلى هؤلاء ، فقد أتى ذكر أبي سليمان الخطابي ، والكسائي، والسيرافي و ابن السكيت ، ويزيد بن عبد الله الكلابي ، ومحمد بن خازم الباهلي .

وبإحصائنا لهذه المصادر ، نجد ابن منظور قد اعتمد سبعة معاجم لغوية ، وواحدا وعشرين كتابا في الأمثال ، وأكثر من تسعة عشر راويا من خلال كتبهم اللغوية والأدبية.

ومن خلال هذه الدراسة التأصيلية لمصادر ابن منظور ، نجده قد سار في نهج مصنفي كتب الأمثال العربية وأخذ ممن سبقه، وإحاطته بمعظم كتب الأمثال العربية. وذكر جماعة من الرواة نجدها متواترة في كثير من مصنفات الأمثال ، والجدير بالذكر ، أمام هذه النمطية في التأليف اعتماد ابن منظور كتاب «التمثيل والمحاضرة» لأبي منصور الثعالبي ، أهم كتب الأمثال المولدة رغم السمة الاحتجاجية لمعجم اللسان ، مما يحيلنا إلى وجود أمثال مولدة في ثناياها .

II.منهجية إيراد الأمثال وشرحها:

اتبع ابن منظور في إيراد الأمثال وشرحها منهجية غير مطردة، وبتتبع مجمل الأمثال التي ذكرها في معجمه، تتجلى لنا هذه المنهجية المتباينة في مايلي:

أ – سياق إيراد الأمثال : ساق ابن منظور الأمثال ، كغيرها من شواهد الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، و الشعر و الخطب ، في معرض بيانه لمداخل معجم – لسان العرب - ، و في أول مثل يورده ، يأتي به في سياق حديثه عن المدخل – أبد - و نصه : «و قولهم لا أفعله أبد الآبدين ، كما تقول دهر الداهرين، و عوض العائضين ...»[174]، - حيث اتبع المثل : « لا أفعله أبد الآبدين» بمثلين آخرين لشرحه ، ثم يأتي بمثل آخر لشرحه ، ثم يأتي بمثل آخر، في قوله : « و قالوا في المثل : طال الأبد على لبد ، يضرب ذلك كل ما قدم و الأبد : الدائم و التأبيد : التخليد»[175]، قاصدا من هذا شرح المدخل – أبد- ، في جزئيه منه...فالأمثال في تصور ابن منظور تتعاضد مع باقي الشواهد ، و في بناء مواد – لسان العرب - ، ضمن مختلف المستويات اللغوية و الفنية .

و مجموع الأمثال الواردة في معجم ابن منظور وعددها، غير قائم على أي ترتيب ، مهما كان نوعه : سواء أكان ألفبائيا ، أم موضوعاتيا أو ما شابه ذلك ، فهي تابعة بالدرجة الأولى لورود المداخل و بيان معانيها.

و يصدر ابن منظور أمثاله بإشارات نصية ، تدل على ما سيأتي ذكره من تلك الإشارات: -وفي المثل -، -والعرب تقول – وفي الأمثال ، وفي الأقوال السائرة ، ...و أحيانا يؤجل ذكر هذه الإشارات إلى أخر ذكر المثل و قصته، فيقول –فصار مثلا - ، أو فضربوه مثلا ...- وما إلى ذلك من إشارات نصية *.176

ب -منهجية ذكر مصادر الأمثال : اعتمد ابن منظور عددا معتبرا من المصادر ، أخذ عنها الأمثال ، و إن كانت كذلك، فلا يقتصر نقله عنها على الأمثال فقط ، بل يشمل مختلف المواد الأخرى ،و لا تختلف منهجية

و ذكر مصادر هذه المواد بصفة عامة، عن منهجية ذكر مصادر الأمثال بصفة خاصة ، فتارة يصدر نص المثل بعنوان الكتاب الذي أخذ عنه ، وتارة أخرى بذكر اسم المؤلف ، أو الرّاوية الذي نقل عنه ، و هذه الأخيرة، قد تكون باسمه المعروف في كتب التراجم و السير ، و قد تكون بكنيته .

أما المعاجم و الكتب التي صرح بها في ثنايا ذكره للأمثال فهي :

التهذيب للأزهري ، والمحكم و المخصص لابن سيده ، و الصحاح للجوهري ،و الأمثال للأصمعي ، والفرق للأصمعي ، والأمثال لأبي زيد الأنصاري .

و التزام ابن منظور بهذه الأمانة العلمية ، جعله ، أحيانا يحدد مواضع نقله من تلك المصادر ، فيقول مثلا : «...و هذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أخلاق الناس في اجتماعهم و افتراقهم ...»[177]،ويقول في موضع آخر : «..أبوزيد في باب الرجل الذليل المستضعف ...»[178]، وفي موضع ثالث :» ... قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق»[179] .

و يدلل في بعض المرات على مواضع الأمثال ، المصادر الأخرى فيقول مثلا لدى شرحه للمثل القائل : « أطرِّي فإنك ناعله»[180]:...و أحال الأزهري تفسير هذا المثل على موضعه في حرف الطاء -.

ج – **منهجية شرح الأمثال :** شرح ابن منظور معظم الأمثال التي ذكرها في معجمه ، و بين موردها ومضربها ، والقصة التي نشأت منها ، وعرف بأصحاب هذه الأمثال وطباعهم ، و ما يذكره الناس عنهم و ما جاءت به الروايات عن حياتهم ، و ما يخص بنية تلك الأمثال ومعانيها، وقد تراوحت هذه الشروح ما بين الإطناب و الإيجاز ، فبينما فصل في شرح الأمثال القائلة : «على أهلها تجنى براقش»[181] ، «ندمت ندامة

الكسعي»[182]، المؤمن يأكل في معي واحد والكافر في سبعة أمعاء»[183]،و«حد أحد أوراء بندقة[184]» ، و«رجع بخفي حنين[185]» اكتفى بشرح بسيط موجز في أمثال أخرى ، منه «مأتي أنت أيها السواء»[186] و«مر الصعاليك بأرسان الخيل»[187]، و«بجدك لابكدك» [188]، و«هو أمسخ من لحك الحوار»[189] ، وكما أنه أحجم عن الشرح في أمثال أخرى ، ربما لوضوح معناها ، من بينها : «لا يصلح لا فيقا ، من لم يبلغ ريقا» [190] ، « الهيبة خيبة [191] ، « لا تمش برجل من أبى»[192] .

و قد يذكره في موضع أول دون شرح ، ثم يذكره في ثان ، و يلحق به بعض الشروح و العكس صحيح ، من أمثلة ذلك ، «المعاذر مكاذب »[193]، ورد معه شرح موجز في مدخل «عذر» ، وورد من غير شرح في مدخل «كذب»، و«مع الخواطئ سهم صائب»[194]، ورد بشرحه في مدخل « خطأ، ومن غير شرح في مدخل « كذب»، « و الصدق ينبئ عنك لا الوعيد »[195]، ورد من غير شرح في مدخل « صدق»،وبشرحه في مدخل « نبا» ، « ومرعى لا كالسعدان»[196]، ورد غير شرح في مدخل « رعي»، وبشرحه في مدخل «سعد»، و « أسمع جعجعة و لا أرى طحنا»[197] ، ورد بشرحه في مدخل «جعع» و من غير شرح في مدخل«طحن» .

ويتجلى من خلال هذه النماذج أن ابن منظور كان يتحاشى تكرار بعض الشروح ، ولكنه كان يلح و يؤكد على شروح بعض الأمثال و يكررها، فهو يذكر شطر البيت الشعري المتمثل من قول « خضرمي بن عامر الأسدي» متبعا بشطره الثاني في مدخل «بلل».

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُم عَلَى بُلَلاتِكُم وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الأذْرَابِ[198]

ويكتفي بذكر الشطر المتمثل به فقط في مدخل « ذرب» ومرفقا بنفس الشرح في كلا المدخلين ، بدون أي إضافات وعلى أن هذا التكرار المنسوخ ، قليل الى حد ما في أمثال « اللسان» ، فالغالب ، هو إتيانه بشروح متعددة للمثل الواحد ، قد يجمعها في سياق واحد بما فيها من آراء وروايات ومسائل لغوية ، وقد يذكر بعضها في موضع ، وبعضها الآخر في موضع آخر مع نفس ذلك المثل المكرر .

وحين يورد المثل القائل : « عسى الغوير أبؤسا »[199] ، في مدخل « بأس « ينحو بالشرح الى الجانب الصرفي و النحوي ، مفصلا ذلك بإيراد آراء، لابن بري ، و ابن الكلبي ، وسيبويه في بيان أن « الأبؤس» جمع « بأس»، ودلالة « عسى» ، على الطمع و الإشفاق ، و بعد هذا ، يورد ، شرحين لمضرب المثل و مورده ، الأول لابن الأعرابي ، و الثاني للأصمعي عائدا في نهاية الشرح الى الحالة الإعرابية لـ « أبؤسا « قائلا بالنصب على أنه خبر عسى .

ويكتفي لدى عرضه لهذا المثل في مدخل «عسى ، بشرح موجز للغاية، نحوي الدلالة ، نصه : « أي كان الغوير أبؤسا» ، بينما يورد في ثالث موضع يذكر فيه هذا المثل في مدخل « غور» ثلاثة أقوال في بيان أصل هذا المثل وقصته ، وهي الأصمعي ، ولأبي عبيد ، ولابن الأثير .

و في نموذج آخر ، يورد ابن منظور المثل القائل : « أحشفا وسوء كيلة» [200]في موضعين مختلفين ، الأول في مدخل « حشف» ، و يقصر شرحه على كلمة « الحشف» ، وهو التمر الذي لم ينم ، فإذا يبس وفسد صار بلا طعم ولا لحاء ولا حلاوة « بينما يقوم ببيان معنى المثل في الموضع الثاني، في مدخل « كيل»، مردفا إياه بقول للحياني ضم روايتين أثنيتين لكلمة «كيلة» ، كجانب اشتقاقي لها : « وكيل و مكيلة» .

و في نموذج ثالث ، يورد ابن منظور المثل القائل : « الأبد على لبد»[201] متبوعا ببيان مضربه في مدخل « أبد» ، و يذكر قصته في مدخل «لبد».

و الظاهر في شروح ابن منظور أنه ينوعها و ينوع مصادرها بغية توسيع أفق القارئ ، و إعطائه اكثر من شرح للمثل الواحد ، في موضعه أو مواضع تكراره فهو لدى شرحه للمثل القائل : « إنما يعاتب الأديم ذو البشرة»[202] يغير مصدر شرحه و إن لم يختلف الشرح ، في موضعين مختلفين يأتي بشرح نقله عن الأصمعي في مدخل « أدم» ، و يشرح مقارب له لبني حنيفة في مدخل « بشر» ، و في شرحه للمثل القائل : « لو كان عنده كنز النطق ما عدا»[203] ، و يأتي برأيين متكاملين للجوهري و ابن بري في نفس السياق ، غير أن هذا التوافق المبدئي في الآراء التي يوردها في شرح أمثاله يبقى ضئيلا ، أمام عدد لا بأس به من الآراء و الروايات المختلفة ، حول بنية المثل وصيغته وقصته و معناه ، و هذا لأسباب متعددة ، منها : كثرة التداول و اختلاف اللهجات و غيرها[204] ، و ابن منظور وقف على هذه الروايات المختلفة ، وذكرها ، ورجح في بضع مواضع رواية دون أخرى ، وفق حجج يذكرها برهانا على رأيه ، و الغالب إمساكه عن إطلاق الأحكام

و من هذه الاختلافات ما جاء في شرح المثل القائل : « على أهلها دلت براقش»[205] ، فيأتي برواية أخرى لنص المثل عن « ابن هانئ» ، في قوله : قال ابن هانئ : زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال هذا المثل :«على أهلها تجني براقش» ، و بعد هذا يبدأ في شرح المثل ، بإيراد خمسة أقوال في هوية « براقش» و هي بإيجاز :

1 - قول أبي عبيد بأنها كلبة .

2 - و قول «حمزة بن بيض» بأنها كلبة ايضا .

3 - و قول « الشرقي بن القطامي» بأنها امرأة لقمان بن عاد .

4 - و قول « أبي عبيدة» بأنها ابنة ملك قديم .

5 - و قول « أبي حاتم عن الأصمعي» عن أبي عمرو بن العلاء بأنها مدينة .

و بهذا الترتيب أورد ابن منظور هذه الأقوال مفصلة ، دون أن يرجح قولا على آخر في هذا المثل ، و في موضع آخر ، يذكر المثل القائل : «الظمأ القامح خير من الري الفاضح»[206] ، عن « الليث» ، ليردفه برأي معاكس للأزهري ، نصه : « لكن الأزهري قال بأنه خلاف ما سمع عن العرب ، والمسموع منهم : الظمأ الفادح خير من الري الفاضح».

ولدى شرحه للمثل القائل : أشأم من عطر منشم [207] ، يورد اثنى عشر قولا في هوية «منشم» ، و هي باختصار :

1 - قول غير منسوب لأحد من العلماء –يرى بأنها امرأة عطارة من همذان .

2 - و قول عمرو بن العلاء بأنها تعني الشر بعينه ، فهي لديه ليست امرأة .

3 - و قول ابن الكلبي بأنها امرأة عطارة من حمير .

4 - و قول الجوهري بأنها امرأة عطارة من مكة .

5 - وقول بن بري بأنها الشربعينه ، على رأي أبي عمرو بن العلاء .

6 - وقول غير منسوب لأحد من العلماء – بأنها شئ من قرون السنبل، يقال له « البيش»

7 - وقول الأصمعي بأنها امرأة عطارة ، دون أن يسمي قومها .

8 - و قول أبي عمرو الشيبانبي بأنها امرأة عطارة من خزاعة .

9 - وقول هشام الكلبي بأن من قال منشم ، بكسر الشين ، فهي ابنة الوجيه من حمير .

10 - وقوله كذلك بأن من قال منشم ، بفتح الشين ، فهي امرأة عطارة من عوام الناس.

11 - وقول الكلبي ، بأنها امرأة من جرهم .

12 - وقول غير منسوب لأحد من العلماء – بأنها امرأة خانت زوجها ، ولها قصة .

وقد أورد ابن منظور هذه الأقوال مفصلة ، من غير إبدائه الرأي في المسألة .

ومن المواضع النادرة ، التي أصدر فيها حكما لصالح رأي على آخر ، ما أورده في في شرح المثل القائل : « متى كان حكم الله في كرب النخل ؟» [208]، حيث أتى بالمثل نقلا عن الجوهري ، مردفا إياه برأي مخالف للجوهري، ينفي صفة المثل عن هذه العبارة و هو رأي ابن بري القائل : ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وإنما هو عجز بيت لجرير ، وهو بكامله:

« أَقُولُ وَ لَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَتِي مَتَى كَانَ حُكْمُ الله في كَرَبِ الَّنخْلِ ؟[2]

ويمضي في سرد مناسبة هذا الشعر،ثم يعقب ابن منظور لصالح الجوهري، بقوله: « قلت : هذه مشاحة من ابن بري للجوهري في قوله: ليس هذا الشاهد مثلا، و إنما هو عجز بيت لجرير، و الأمثال قد وردت شعرا وغيرشعر، وما يكون شعرا لا يمتنع أن يكون مثلا»[209]، حيث عرض الرأيين على اختلافهما،ثم قضى بموضوعية رأي الجوهري وصلاحيته على رأي ابن بري .

وعرض ابن منظور لمختلف الروايات أحالنا لأمرين متناقضين، فهو في مواضع يذكر الروايات دون نسبتها لأحد من العلماء ، من أمثلة ذلك،ما جاء في شرح المثل القائل : «إنه ليكسر عليك أرعاظ النبل غضبا»[210]، حيث أتى بشرحين مختلفين، من غير أن ينسب أحدهما ، الى عالم أو كتاب،أو مذهب ما، مبتدئا ذلك بقوله :«..و قد فسر على وجهين...». ويقوم في مواضع أخرى بذكر سند روايته بالتواتر، عالما عن عالم، و من أمثلة ذلك : شرحه للمثل القائل :«ليس في كل حين أحلب فأشرب »[211] فيذكر في شرحه: « قال الأزهري: هكذا رواه المنذري عن أبي الهيثم»، وفي مثل آخر: «جستموني و وراء الأكمة ما وراءها»[212] ، يقول: «... وروى ابن هانئ عن زيد بن كثوة ..» كما انتهج ابن منظور في شرحه للأمثال، نهجا آخر،فشرح المثل بمثل ثان دون إضافة تعليق ما ، و من أمثلة ذلك، شرحه للمثل القائل: «إن الكذوب قد يصدق»[213] ،بمثل آخر فيقول « وهو كقولهم: مع الخواطئ سهم صائب»، وقد نعلل هذا بورود المثل الأخير بشرحه قبل هذا في مدخل « خطأ» [214] ما جعل فهمه ينتقل بالضرورة إلى المثل الجديد المشروح به، ولكنه قام في موضع آخر بشرح مثل عربي، بمثلين آخرين و لم يشرحا من قبل في «اللسان» كما جاء في شرح المثل القائل: «عاط بغير أنواط» [215]حيث فسر معناه ابتداء ثم قال: «.. و هذا نحو قولهم: كالحادي وليس له بعير، وتجشأ لقمان من غير شبع».

و أحيانا يتم شرح المثل بمثل ثان يشرحه و يتم شرح المثل الثاني بمثل آخر يشرحه في نفس السياق، وهذا ما جاء في شرح المثل القائل: «ولقد طويتكم على بللاتكم»[216]، حيث أتم شرحه بمثل ثان:(اطو الثوب على غره)،فسر معناه وأردفه بمثل أخر: (اطو السقا على بلله) وفسره كذلك .

و يثير ابن منظور في شرح الأمثال مسائل عدة – و هذا سمت شراح الأمثال في مصنفاتهم- من تلك المسائل ما كان نحويا ، أو صرفيا ، أو صوتيا.

و من المسائل النحوية ، التي ناقشها ابن منظور،وفق ما أورده من روايات، ما جاء في شرح المثل القائل: «عسى الغوير أبؤسا» [217] موضحا الحالة الإعرابية لـ أبؤسا بلفظة: «...وانتصب على أنه خبر عسى»، وفي شرح مثل آخر: «وجه الحجر وجهة»[218]،يبين موقع كلمة « الحجر» من الإعراب ، بلفظة: «...فنصب بوقوع الفعل عليه...»[219] .

كما تطرق ابن منظور إلى قضايا صرفية،ومنها ما جاء في شرح المثل القائل: «مازرأسك و السيف»[220]، فقال: «... و ماز: ترخيم مازن»، وفصل في موضوع الاشتقاق على لسان « أبي العباس ثعلب» في شرح المثل القائل: «استنوق الجمل»[221]، فقال: « ولا يقال استناق الجمل إنما ذلك لأن هذه الأفعال المزيدة....افتعل واستفعل، إنما تعتل باعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التي لا زيادة فيها، كاستقام،إنما اعتل لاعتلال قام....» .

و لم يغفل ابن منظور الجانب الصوتي في الأمثال إذ ضبط حركة أواخر الكلمات وفق ما أورده من روايات، و من أمثلة ذلك ،ما جاء في سياق شرح المثل القائل:«إنك كالبائع الكبة بالهبة» [222]حيث قال:... منهم من رواه: لكالبائع الكبة بالهبة بتخفيف البائين من الكلمتين...أبوزيد في هذا المثل شدد الباءين من الكبة و الهبة...» و في شرح للمثل القائل:

«الكلاب على البقر»[223] ، قال:«.. ترفعها وتنصبها»، أي أرسلها على حمار الوحش كذلك نجده لدى ذكره للمثل القائل: «ليس هذا بضربة لازب»[224] و في رواية مضافة يقول: «ليس هذا بضربة لازم»، يعلق عليه بالقول: يبدلون الباء ميما لتقارب المخارج...»

وعرج ابن منظور على لغة الأمثال، من ذلك ما جاء في شرح المثل القائل«أتى عليه ذو أتى على الناس»[225]، على لسان أبي منصور الأزهري:«وهي لغة طئ»، و نسب الأمثال الى منطقة بعينها كالمثال القائل:« عير بعير وزيادة عشرة»[226] حيث نسبه لأهل الشام.

وميز في مواضع أخرى بين ما يتمثل به لدى النساء ولدى الرجال ، كأمثل القائل:(إلا خطية فلا إليه)[227] حيث يمضي قائلا على لسان صاحب (التهذيب) « هذا المثل من أمثال النساء ...»[228] .

واعتبارًا لكل ما ذكرناه ندرك تعامل ابن منظور مع الأمثال العربية في معجمه، وفق منهجية وسعت مناهج مصنفي كتب الأمثال السابقين في شرحها ، ودراسة مختلف المسائل اللغوية المتعلقة بها، ويمكن تلخيص منهجية إيراد الأمثال وشرحها في «لسان العرب» عبر النقط التالية:

1 - المثل في معجم ابن منظور شاهد يعتد به في اللغة.

2 - أمثال «اللسان» غير خاضعة لأي ترتيب.

3 - تحري ابن منظور الأمانة العلمية، في ذكر مصادر أمثاله وشرحها في معظم استشهاداته وإعراضه عن هذا في الشائع منها والمتبذل.

4 - تباين شروح ابن منظور مابين الطول والقصر، وانعدامها في بعض الأمثال، وتوزيع الشروح في مواضع أخرى عند تكرار للأمثال، و نادرا ما كرر شروحه عبر المعجم.

5 - تعداد رواياته في شرح المثل الواحد ما أغنى مادته، ووسع الرؤية اللغوية للمثل.

6 - واهتمام ابن منظور ببيان مورد المثل ومضربه في أكثر إستشهاداته.

7 - وعرض لكل الروايات المختلفة في المثل الواحد من دون تعصب أو إصدار أحكام له في هذه الروايات إلا نادرا.

8 - واختصار ابن منظور لبعض شروحه، بإيراد المثل تفسيرا لمثل أخر، معولا على ثقافة القارئ وما سبق ذكره في أبواب «اللسان».

9 - وإثارة مختلف المسائل النحوية، والصرفية، والصوتية، واللغوية،في شروحه للأمثال.

10 - وتحديد المنطقة السكانية ، التي نشأ فيها المثل المستشهد به في بعض المواضع.

11 - وتعيين الفئة البشرية التي تتعاطى مثلا دون آخر في سياق بعض استشهاداته.

المصادروالمراجع

1)القرأن الكريم ، برواية: حفص عن عاصم.

2)أساس البلاغة ، الزمخشري ،تحقيق : محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان ط3 ، 2003 م .

3)أعلام الموقعين عن رب العالمين، ابن قيم الجوزية ، تعليق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،ط1، 2004.

4)الأمثال في القرآن الكريم، ابن قيم الجوزية، تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب ، دار المعرفة،بيروت لبنان، د/ط، 1981م.

5)أمثال العرب ، المفضل محمد الضبي،تحقيق: قصي الحسين،دار ومكتبة الهلال،بيروت لبنان، لبنان ط1 ،2003 .

6)الأمثال العربية القديمة ، ودولف زلهايم ، ترجمة : رمضان عبد التواب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ط3 ، 1984 م .

7)الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية، عبد المجيد قطامش، دار الفكر، دمشق،سورية،ط2، 1988م.

8)الأمثال العربية ومصادرها في التراث، محمد ابو صوفة، مكتب الأقصى ، عمان، الأردن، ط1، 1982م.

9)الأمثال المولدة وأثرها في الحياة الأدبية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع هجري ، فيصل مفتاح الحداد ، جامعة قاريونس ، بنغازي، ليبيا ، ط1 ، 1998 م.

10)البيان و التبيين ، الجاحظ،قدم له : د/علي بو ملحم ، دار و مكتبة الهلال، بيروت لبنان ، د/ط،2002 م .

11)تاج اللغة و صحاح العربية ، الجوهري ،تحقيق : احمد عبد الغفور العطار، القاهرة، مصر ، ط2 ، 1982م .

12)التعبير اللغوي في الأمثال القرأن الكريم، محمود السيد الحسن،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، مصر، د/ط،2001م.

13)التوليد الدلالي، حسام البهنساوي ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2003 م .

14)الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، حمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق : د/قصي الحسين ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان، ط1 ، 2003 م .

15)شرح ديوان الأعشى: محمد محمود ناصر الدين، ودار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 1993م .

16)الشعر و الشعراء ، ابن قتيبة ،تحقيق: مفيد قميحة و محمد أمين النضاوي ، دار الكتب العربية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2005 م .

17)علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة ، مصر،ط5، 1998م .

18)علم الدلالة ، كلود الجرمان، ريمون لوبلون، ترجمة: نور الهدى لوشن، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، د/ط، د/ت.

19)الفاخر في الأمثال ، أبو سلمة الكوفي الضبي ، تحقيق : قصي الحسين ، دار و مكتبة الهلال ،بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 م .

20)فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، أبو عبيدة البكري ، تحقيق : قصي الحسين ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ط1 ، 2003 م .

21)الفهرست ، ابن النديم ،تحقيق: يوسف علي الطويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت،لبنان، ط2 ، 2002م.

22)كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، حسن ظاظا، دار القلم، دمشق، سوريا،ط2 ، 1990 م .

23)لسان العرب، ابن منظور ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت، لبنان ،ط3، 1993م.

24)مجمع الأمثال ، الميداني ،دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ،ط2، د/ت.

25)مجموع أيام العرب في الجاهلية والإسلام ، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية،بيروت ، لبنان، ط1 ،2002م.

26)المعاجم اللغوية العربية ، إميل بديع يعقوب ، بداءتها و تطورها، دار العلم للملايين،بيروت،لبنان ، ط1، 1981م .

27) الأمثال في القرآن الكريم، ابن قيم الجوزية، تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب ، دار المعرفة،بيروت لبنان، د/ط، 1981م.

28) المعجم المفصل في اللغوين العرب، إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، ط1، 1997م .

29) موسوعة الأمثال القرأنية، محمد عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الأداب، القاهرة، مصر، ط1، 1994م.

30) وحي الرسالة ، - أحمد حسن الزيات ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة ، القاهرة، مصر،ط2، 1966م .

الهوامش:

1 - وذلك دون احتساب الأمثال المكررة في أبواب المعجم.

2 د/ ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءاتها وتطورها، ص59-58.

3 لسان العرب، آدم، ج1، ص96.

4 - المصدرنفسه، درج، ج4، ص319.

5 المصدرنفسه، سوا، ج6، ص443.

6 المصدرنفسه، شأي، ج7، ص11.

7 المصدرنفسه، طحل، ج8، ص130.

8- أحمد مختارمحمد، معاجم الأبنية في اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1995م، ص207.

9 بلعيد صالح، مصادر اللغة،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون، الجزائر،د/ط، 1994م، ص80.

10 - لسان العرب، تفق، ج2، ص38.

11 - المصدرنفسه، حذا، ج3، ص99.

12 - المصدرنفسه، سرر،ج6، ص238.

13 -المصدرنفسه، هيف، ج15، ص181.

14 -المصدرنفسه، وتر، ج15، ص208.

15 -د/ حسن ظاظا،كلام العرب من قضايا اللغة العربية، ص110.

16 - لسان العرب، سها ج6، ص414.

17 - لسان العرب، صوت، ج7، ص455.

18 - المصدرنفسه،كرب، ج12، ص58.

19 - المصدرنفسه، نطق، ج14، ص188.

20 - المصدرنفسه، هجر، ج15، ص36.

21 - المصدرنفسه، المقدمة، ج1، ص18.

22 المصدرنفسه، حجرن ج3، ص58.

23 - المصدرنفسه، صرم، ج7، ص333.

24 - المصدرنفسه، عون، ج9، ص485.

25 - المصدرنفسه، قرب، ج11، ص86.

26 - المصدرنفسه، هيل، ج 15، ص 182.

27 - أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث و الأأثر، تحقيق:طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، د/ط 1979م، مقدمة المؤلف، ج1 ص2.

28 - لسان العرب، جنن، ج2 ص387.

29 - المصدرنفسه، حطم، ج3 ص227.

30 - المصدرنفسه، رمد، ج5 ص311.

31 - المصدرنفسه، غرب، ج10 ص39.

32 - د/ حسن ظاظا،كلام العرب نت قضايا اللغة العربية، ص108.

33 - لسان العرب، ثعب، ج2 ص98.

34 - د/ إيميل بديع يعقوب، المعجم المفضل في اللغويين العرب، ج1 ص242.

35 - الميداني، مجمع الأمثال، المقدمة، ج1 ص12.

36 - د/ عبد الحميد قطامش، الأمثال العربية، ص47.

37 - لسان العرب، رقا، ج5 ص264.

38 - المصدرنفسه، نشم، ج14 ص152.

39 -المصدرنفسه، هزم، ج15 ص92.

40 - ابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، الفهرست، تحقيق: يوسف علي الطويل،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان\ن ط2\ن 2002م\، ص144.

41 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص47 /48.

42 - الميداني، مجمع الأمثال العربية، ج1 ص12.

43 -لسان العرب، برقش، ج1 ص385.

44 - ابن النديم، الفهرست، ص108.

45 -المفضل محمد الضبي، أمثال العرب، تحقيق د/ قصي الحسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص18-10.

46 - لسان العرب، بيع، ج1 ص557.

47 - المصدرنفسه، عرس، ج9 ص131.

48 - المصدرنفسه، عوف ج9 ص478.

49 - لسان العرب، غرا، ج10 ص63.

50 - المصدرنفسه، مرد، ج13 ص71.

51 - ابن النديم، الفهرست، ص66.

52 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص52.

53 - لسان العرب، حشم، ج3 ص192.

54 - ابن النديم، الفهرست، ص76.

55 - رودلف زلهايم، ترجمة رمضان عبد التواب، الأمثال العربية القديمة، ص81.

56 - لسان العرب، سته، ج6 ص172.

57 - المصدرنفسه، سته، ج6، ص172.

58 - المصدر نفسه، فرر، ج10 ص218.

59 - ابن النديم، الفهرست، ص/81، 82.

60 - - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص62.

61 - المرجع نفسه، ص61.

62 - لسان العرب، بعد، ج1 ص442.

63 - المصدر نفسه، ربض، ج5 ص111.

64 - المصدر نفسه، عضرط، ج9 ص256.

65 - ابن النديم، الفهرست، ص84، 85.

66 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص65.

67 - المرجع نفسه، ص64.

68 - لسان العرب، ثفا، ج2 ص110.

69 - المصدر نفسه، خمس، ج4 ص215.

70 - المصدر نفسه، قتل، ج11، ص35.

71 - ابن النديم، الفهرست، ص 85، 86.

72 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص66.

73 - الميداني، مجمع الأمثال، المقدمة، ج1 ص12.

74 - لسان العرب، جعل، ج2 ص302.

75 المصدر نفسه، دنا، ج4 ص420.

76 - المصدر نفسه، روب، ج4 ص354.

77 - المصدر نفسه، غرر، ج10 ص42.

78 - ابن النديم، الفهرست، ص87.

79 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص68.

80 - حمزة الأصفهاني، الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، المقدمة، ص25.

81 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص69، 70.

82 - لسان العرب، صأي ج7 ص267.

83 - المصدرنفسه، أدم، ج1 ص97.

84 - المصدرنفسه، بدح، ج1 ص337.

85 - المصدرنفسه، جيا، ج2 ص432.

86 - المصدرنفسه، حبل، ج3 ص29.

87 - المصدرنفسه، غور، ج10 ص144.

88 - ابن النديم ، الفهرست، ص76.

89 - حمزة الأصفاهي، الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة

90 - لسان العرب، بسس، ج1 ص407.

91 - المصدرنفسه، تأق، ج2 ص8.

92 - المصدرنفسه، ذقن ج5 ص47.

93 - المصدرنفسه، نتا، ج14 ص37.

94 - المصدرنفسه، هبر، ج15 ص16.

95 - ابن النديم، الفهرست، ص113.

96 - أبو عبيدة البكري، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق : د/قصي الحسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، ط1، 2003م، ص7.

97 - لسان العرب، جني، ج2 ص393.

98 - المصدرنفسه، حصص، ج3 ص204.

99 - المصدرنفسه، صدأ، ج7، ص296

100 - المصدرنفسه، مها، ج3 ص215.

101 - ابن النديم، الفهرست، ص109 .

102 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص79-78.

103 - لسان العرب، بجر، ج1 ص317.

104 - لسان العرب، حور، ج3 ص384.

105 - المصدرنفسه، خصف، ج4 ص112.

106 - المصدرنفسه، عرر، ج9 ص126.

107 - المصدرنفسه، لدغ، ج12 ص265.

108 - ابن النديم، الفهرست، ص109.

109 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص81، 83.

110 - لسان العرب، خلج، ج4 ص170.

111 - المصدرنفسه، شنن، ج7 ص170.

112 - المصدرنفسه، غرر، ج10 ص45.

113 -د/ إيميل بديع يعقوب، المعجم المفضلفي اللغويين العرب ، ج1 ص291.

114 - لسان العرب، دهم، ج4 ص431.

115 - المصدرنفسه، صبح، ج7، ص272.

116 - المصدرنفسه، لهف، ج12، ص344.

117 - ابن النديم، الفهرست، ص125

118 - لسان العرب، جني، ج3 ص393.

119 - المصدرنفسه، عيص، ج9 ص499.

120 - المصدرنفسه، قصي، ج10 ص275.

121 - ابن النديم، الفهرست، ص118.

122 - لسان العرب، حرق، ج3 ص153.

123 - المصدرنفسه، روب، ج5 ص354.

124 - المصدرنفسه، فشش، ج10 ص266.

125 - ابن النديم، الفهرست، ص116.

126 - أبو سلمة الكوفي الضبي، الفاخر في الأمثال، تحقيق: د/قصي الحسين، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص07.

127 - لسان العرب، رتع، ج5 ص131.

128 - المصدر نفسه، عبد، ج9 ص15.

129 - المصدر نفسه، نذر، ج14 ص101.

130 - ابن النديم، الفهرست، ص119.

131 - محمد أبو صوفة، الأمثال العربية و مصادرها في التراث، ص67.

132 - لسان العرب، صيف، ج7، ص456.

133 -د/ إيميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغويين العرب ، ج2 ص 98.

134 - لسان العرب، أول، ج1 ص269.

135 -د/ إيميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغويين العرب ، ج1 ص 145.

136 - أبو منصور الثعالبي، التمثيل و المحاضرة، تحقيق: د/ قصي الحسين، دار و مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1، 2003 م، ص9.

137 - لسان العرب، ختل، ج4، ص24.

138 -د/ إيميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغويين العرب ، ج1 ص245.

139 - د/ مصطفى الطاوي الجويني، قراءة في تراث الزمخشري، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، د/ط 1997م، ص197ن198.

140 - ابن النديم، الفهرست، ص125.

141 - لسان العرب،أول، ج1 ص269.

142 - المصدر نفسه، نقم، ج14 ص272.

143 - ابن النديم، الفهرست، ص124.

144 - لسان العرب، بشر، ج1 ص413.

145 - المصدرنفسه، مرخ، ج 13 ص69.

146 - ياقوت الحموي، معجم الأدباء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ج4 ص 3.

147 - لسان العرب، درص،ج4 ص331.

148 - المصدرنفسه، ملس، ج13، ص175.

149 - ابن النديم، الفهرست، ص 76.

150 - لسان العرب، ملك، ج13 ص183.

151 - المصدرنفسه، بقل، ج1 ص645.

152 - ابن النديم، الفهرست، ص105.

153 - لسان العرب، حبحب، ج3، ص14.

154 - المصدرنفسه، هنا، ج15

155 - ابن النديم الفهرست، ص105.

156 - لسان العرب، عنق، ج9 ص434.

157 - المصدرنفسه، قرظ، ج11 ص177.

158 - ابن النديم، الفهرست، ص 107..

159 - لسان العرب، نشم، ج14 ص152.

160 - ابن النديم، الفهرست، ص81.

161 - لسان العرب، حذف، ج3 ص93.

162 - المصدرنفسه، هدمل، ج15 ص57.

163 - لسان العرب، سأسأ، ج5 ص57.

164 - المصدرنفسه، وحي، ج15 ص242.

165 - المصدرنفسه، فرع، ج10 ص240.

166 - ابن النديم، الفهرست، ص93.

167 - لسان العرب، بخس، ج1 ص330.

168 - المصدرنفسه، وسط، ج15 ص297.

169 - ابن النديم، الفهرست، ص177.

170 - لسان العرب، جوب، ج2 ص405.

171 - المصدرنفسه، عقرب، ج9 ص319.

172 - ابن النديم، الفهرست، ص92.

173 - لسان العرب، بدح، ج1 ص337.

174 - لسان العرب، أبد، ج1 ص40.

175 - المصدرنفسه، أبد، ج1 ص40.

176 - حكمة العرب، و أقوالها، و كلماتها السائرة، تدخل في مجموعة الأمثال العربية، عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص27-16.

177 - لسان العرب، حلب، ج3 ص275.

178 - المصدرنفسه، روب، ج5 ص354.

179 - المصدرنفسه، نطف، ج14 ص188.

180 - المصدرنفسه، نعل، ج14 ص188.

181 - المصدرنفسه، برقش، ج1 ص385.

182 - المصدرنفسه، كسع، ج12 ص94.

183 - لسان العرب، معي، ج13 ص148.

184 - المصدرنفسه، حدا ج3 ص72.

185 - المصدرنفسه، حنن، ج3 ص370.

186 - المصدرنفسه، أتي، ج1 ص66.

187 - المصدرنفسه، رسن، ج5 ص216.

188 - المصدرنفسه، كدد، ج12 ص43.

189 - المصدرنفسه، مسخ، ج13 ص102.

190 - المصدرنفسه، بلع، ج1 ص485.

191 - المصدرنفسه، خيب، ج4 ص256.

192 - المصدرنفسه، رجل، ج5 ص155.

193 - المصدرنفسه، عذر، ج9 ص108ن كذب، ج12 ص51.

194 - المصدرنفسه، خطأ، ج4 ص134، كذب، ج12 ص51.

195 - المصدرنفسه، صدق، ج7 ص307، نبأ، ج14 ص30.

196 - المصدرنفسه، رعي، ج5 ص252، سعد، ج6 ص 264.

197 - المصدرنفسه، جعع، ج2 ص299، طحن، ج8 ص131.

198 -- المصدرنفسه، بلل، ج1 ص491، ذرب، ج5 ص31.

199 - لسان العرب، بأس، ج ص304، عسا ، ج9 ص214، ج10 ص184.

200 - لسان العرب، حشف، ج3 ص190، كيل، ج12 ص203.

201 - المصدرنفسه، أبد، ج1 ص40، لبد، ج12 ص221.

202 - المصدرنفسه، أدم، ج1 ص97، بشر، ج1 ص413.

203 - المصدرنفسه، نطف، ج14، ص188.

204 - د/ عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، ص226-216.

205 - لسان العرب، برقش، ج1 ص385.

206 - لسان العرب، قمح، ج11 ص289.

207 - المصدرنفسه، نشم، ج14 ص152.

-208 لسان العرب، كرب، ج12 ص58.

-209 لسان العرب، كرب، ج12 ص58.

-210 المصدرنفسه،رعظ، ج5 ص245.

211 - المصدرنفسه، حلب، ج3 ص279.

212 - المصدرنفسه، أكم، ج1 ص173.

213 - لسان العرب، كذب، ج12 ص51.

214 - المصدرنفسه، خطأ، ج4 ص134.

215 - المصدرنفسه، نوط، ج14 ص328.

216 - المصدرنفسه، ذرب، ج5 ص31.

217 - المصدرنفسه، بأس ،ج1 ص304.

218 - المصدرنفسه، وجه، ج15 ص226.

219 - المصدرنفسه، وجه، ج15 ص226،

220 - المصدرنفسه، نكد، ج14 ص333.

221 - المصدرنفسه، نوق، ج14 ص333.

222 - المصدرنفسه، كبب، ج12 ص8.

223 - المصدرنفسه، كلب ، ج12 ص134.

224 - المصدرنفسه، لزب، ج12 ص271.

225 - المصدرنفسه، ذاوذوي، ج5 ص14.

226 - المصدرنفسه، عير، ج9 ص492.

227 - المصدرنفسه، حظا، ج3 ص232.

228 - المصدرنفسه، حظا، ج3 ص232.